

Distr.: General
5 December 2017
Arabic
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

البند ١٩ (ط) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: ضمان حصول

الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات

الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة
الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه إعلان عشق أباد لميثاق الطاقة الصادر عن مؤتمر ميثاق الطاقة
المعقود في ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ في عشق أباد (انظر المرفق).

وسأكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثانية
والسبعين للجمعية العامة في إطار البند ١٩ (ط) من جدول الأعمال.

(توقيع) أكسلطان أتايفا

الممثلة الدائمة



مرفق الرسالة المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

إعلان عشق أباد لميثاق الطاقة

نحن الأعضاء في مؤتمر ميثاق الطاقة المجتمعين في عشق أباد بتركمانستان في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ في الاجتماع الثامن والعشرين لمؤتمر ميثاق الطاقة، بحضور ممثلين رفيعي المستوى من ٥٢ بلداً من مختلف مناطق العالم و ١٠ منظمات دولية،

إذ نرحب بتوقيع جمهورية نيجيريا الاتحادية وجمهورية كينيا وبوركينا فاسو وجمهورية مالي والإمارات العربية المتحدة وبنما وجمهورية غامبيا ميثاق الطاقة الدولي في عام ٢٠١٧، وبذلك صاروا بمركز مراقبين في المؤتمر،

وإذ نؤكد مجدداً الالتزام بمعاهدة ميثاق الطاقة وبمبادئ ميثاق الطاقة الدولي الصادر في عام ٢٠١٥،

وإذ ندرك الدور الهام لمعاهدة ميثاق الطاقة في تعزيز أمن الطاقة من خلال تجارة الطاقة والموارد العابرة وتشجيع الاستثمار وحمائته والكفاءة في استخدام الطاقة،

وإذ نشير إلى إعلان طوكيو الصادر عن الاجتماع السابع والعشرين لمؤتمر ميثاق الطاقة والمعتمد في عام ٢٠١٦، والوثائق الختامية لاجتماعات مؤتمر ميثاق الطاقة السابقة،

وإذ نشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "المرور العابر الموثوق به والمستقر للطاقة ودوره في كفاءة التنمية المستدامة والتعاون الدولي" الصادرين في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٣، وُرحب بانعقاد منتدى عشق أباد لميثاق الطاقة الدولي الذي كان عنوانه "نحو إبرام اتفاق إطارى متعدد الأطراف للمرور العابر لموارد الطاقة" والذي أقرّ بالأهمية التي يكتسبها المرور العابر في مسائل الطاقة العالمية،

وإذ ندرك دور الطاقة الأساسي في تحسين نوعية الحياة،

وإذ نشدد على ضرورة أن تعكس عملية ميثاق الطاقة التطورات والتحديات المستجدة في أسواق الطاقة الدولية من خلال الترويج للقيم الأساسية المنصوص عليها في ميثاق الطاقة،

وإذ نشدد على أن تحديث عملية ميثاق الطاقة أمرٌ أساسي لضمان أن تُحقق العملية إمكاناتها في تعزيز التعاون في مجال الطاقة على المدى البعيد، وأن تُسهم في تعزيز أمن الطاقة،

وإذ ندرك أن الاستثمارات في قطاع الطاقة، التي تسخر على نحو فعال أنواعاً مختلفة من موارد الطاقة وتكنولوجياً مع ما يترتب على ذلك من تغييرات في تدفقات الاستثمار وأنماطه، ضروريةٌ ليتسنى الوفاء بالتزامات البلدان إزاء أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة واتفاق باريس، تمثيلاً مع غاياتها ومبادئها، بما فيها مبدأ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة ومراعاة قدرات كل طرف، في ضوء الظروف الوطنية المختلفة،

وإذ نشدد على أهمية تعزيز الابتكار في مجال تطوير موارد طاقة وتكنولوجيا وتطبيقات تكنولوجياية ونماذج أعمال تتيح الإسراع في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة،

وإذ تُؤكد أن أفضل سبيل لدعم الاستثمارات في قطاع الطاقة هو توفير إطار تنظيمي مستقر وغير تمييزي يمكن التنبؤ به، وتُذكر في الوقت نفسه أن للحكومات الحق في وضع الضوابط التنظيمية المطلوبة لتحقيق الأهداف السياسية المشروعة،

وإذ تُشدد على أنه من الأفضل الحيلولة دون وقوع المنازعات، وتسويتها بكفاءة إن وقعت، وحلها بالطرق الودية متى أمكن،

وإذ نضع في الاعتبار العمل الذي تقوم به المؤسسات الإقليمية والعالمية، ونؤكد على ضرورة تعزيز التآزر معها،

وإذ ننوّه بالجهود التي تبذلها أمانة ميثاق الطاقة لتنفيذ المهام الأساسية لمعاهدة ميثاق الطاقة،

وإذ تُعرب عن امتناننا لحكومة تركمانستان ولرئيس تركمانستان، قربان قولي بردي محمدوف، شخصياً على الدعم المقدم لعقد الاجتماع الثامن والعشرين لمؤتمر ميثاق الطاقة، ونُشني على الجهود المبذولة في تعزيز دور ميثاق الطاقة الدولي طوال عام تولّي تركمانستان الرئاسة.

نعتمد:

- إعلان عشق أباد لميثاق الطاقة، بوصفه وثيقة استراتيجية متوسطة الأمد صوب الاستعراض المقبل المزمع إجراؤه في عام ٢٠١٩، وفقاً للفقرة ٧ من المادة ٣٤ من معاهدة ميثاق الطاقة.

تيسير الاستثمار والحيلولة دون وقوع المنازعات ذات الصلة بالاستثمار وإدارتها

- تُذكر أنه بينما تُحدّث البلدان نظّمها للطاقة وتنتقل بما إلى الوضع المتوخى وفقاً لظروفها واحتياجاتها وأولوياتها الوطنية، المتماشية مع الالتزامات الدولية بالتخفيف من آثار تغير المناخ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تُسهم عملية ميثاق الطاقة في إتاحة التدفق الكبير للاستثمارات اللازمة وفي تحسين بيئة الأعمال.

- نسلّم بأن تعزيز الاستثمارات في البنى التحتية الجيدة أمرٌ أساسي لسدّ الفجوة القائمة في العالم من حيث البنى التحتية للطاقة.

- نرحب بالأعمال التحضيرية المنجزة من طرف أمانة ميثاق الطاقة، وننوّه بمواصلتها بذل الجهود لإعداد منشور رئيسي جديد متاح للجمهور، وهو "تقييم مخاطر الاستثمار في الطاقة"، الذي سيساعد البلدان المهتمة في التقليل إلى أدنى حد من المخاطر التنظيمية ذات الصلة بالاستثمار، بما يُتيح الاستفادة المثلى من تدفقات الاستثمار.

- نشدد على أهمية إشراك القطاع المعني في عملية ميثاق الطاقة، ونرحب بالأنشطة الحديثة العهد لفريق ميثاق الطاقة الاستشاري المعني بالقطاع.

- ننوّه بالجهود المتواصلة التي تبذلها أمانة ميثاق الطاقة فيما يتعلق بالحيلولة دون وقوع المنازعات وبإمكانية تسويتها بالطرق الودية والوساطة فيها وتقديم التدريب القانوني بشأنها.

الاستمرار في توسيع وتوطيد العضوية في معاهدة ميثاق الطاقة

- نشجع الدول الموقعة على ميثاق الطاقة الأوروبي أو ميثاق الطاقة الدولي على الانضمام إلى معاهدة ميثاق الطاقة، ونقف على أهبة الاستعداد لمساعدة البلدان المعنية في هذه العملية.
- ننوّه بالعمل الذي تقوم به أمانة ميثاق الطاقة في تيسير عملية الانضمام اللازم أن تقوم بها البلدان الراغبة في الانضمام إلى المعاهدة.

تعزيز أمن الطاقة عن طريق توطيد التعاون الدولي من أجل ضمان مرور الطاقة العابرة وتيسير التجارة

- ندرك الدور الذي تقوم به عملية ميثاق الطاقة في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وتيسير الترابط، وتشجيع انفتاح أسواق الطاقة وتنافسيتها من أجل ضمان وصول الجميع إلى مصادر الطاقة المستدامة، إلا في حال وجود ظروف تُثير مخاوف على الأمن الدولي والأمن الوطني للدول المعنية، ومن ثمّ تعزيز أمن الطاقة.
- ندرك أن الغاز الطبيعي يمكنه أن يؤدي دوراً هاماً وناجحاً في عملية الانتقال إلى أن تصبح الطاقة منخفضة انبعاثات غازات الدفيئة في المستقبل، ونعتقد أنه ينبغي مواصلة تطوير سوق الغاز العالمية بحيث تكون جيدة الأداء وشفافة وتنافسية، بما يشمل مراكز الاتجار بالغاز الطبيعي المسيل.
- نرحب بالعمل المنجز بشأن مرور الطاقة العابرة تحت رئاسة تركمانستان، وسنواصل عملنا على مسائل المرور العابرة بهدف توطيد تنوع مصادر الطاقة وطرق الإمداد بها وأمان نقل الطاقة الموثوقة والمستدامة.

تحديث عملية ميثاق الطاقة

- نواصل بذل الجهود الهادفة إلى تحقيق المزيد من التقدم في تحديث عملية ميثاق الطاقة، حسب الاقتضاء، من أجل تحقيق أهدافنا المشتركة، مع التركيز على العمل الأساسي لمعاهدة ميثاق الطاقة.
- ستسعى الأطراف المتعاقدة في معاهدة ميثاق الطاقة إلى بدء حوار الهدف منه بحث أعمال الاستكمال والتحديث المحتملة لمعاهدة ميثاق الطاقة.

تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة بالاستناد إلى مبادئ ميثاق الطاقة الدولي ومعاهدة ميثاق الطاقة

- نشجع عمل أمانة ميثاق الطاقة على تعزيز وإدماج أسواق الطاقة الإقليمية من أجل تحقيق استدامة الطاقة على المدى البعيد، وعلى تنمية القدرة على التكيف في مجال الطاقة، ونشير إلى أهمية هذه الأنشطة الإقليمية في تيسير وتعزيز مشاريع البنى التحتية الاستراتيجية الهادفة إلى تزويد الزبائن بإمدادات طاقة مأمونة ومستدامة وتنافسية.

مُحرَّر في عشق آباد في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧